استدراكات الحافظ ابن حجر العسقلاني على الحافظ الزيلعي

إعـداد

عبد الرحمن عبد الصالحين محمد علي

مقدمة:

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله { يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحد وخلق منها زوجها واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا }[1] { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون [2]} { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما[3]}

وبعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ومن اتبع سنن الهدى اهتدى ولقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المحاجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

وإن الرعيل الأول من الصحابة كان اعتمادهم على نقل الدين لمن بعدهم على الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك من بعدهم التابعين نقلوا هذه المرويات لمن بعدهم بأسانيدهم الخاصة ، وكانت هذه المرويات مشتملة على كل العلوم الشرعية من العقيدة والتفسير وعلوم القرآن والقراءات والفقه والمغازي والسير وغيرها ، فكانت اللبنات الأولى لكل علم شرعي عبارة عن مرويات في هذا العلم.

ولما بدأ عصر التأليف كانت المؤلفات تتسم بالوحدة الموضوعية بأن يجمع المصنف مروياته بأسانيده المتصلة التي تخص موضوعا واحدا ، مثل مغازي عروة بن الزبير رضي الله عنهما ، ومثل كتاب الإمام الشعبي المسمى

(هذا الباب في الطلاق جسيم)[4] وهكذا ، فكان كل مؤلَّف عبارة عن عدة أحاديث في باب من أبواب العلم.

ثم ظهرت فكرة جمع هذه الأبواب في مؤلف واحد فتم تأليف الجوامع ، والجوامع هي التي تشتمل على جميع الأبواب التي يحتاج إليها المسلم ، والتي اصطلح العلماء على أنها ثمانية يجمعها قول (عارف شامت) وهي العقائد والأحكام والرقائق والفتن والشمائل والآداب والمناقب والتفسير ، ويلحق به التاريخ والمغازي والسير[5].

فكل كتاب اشتمل على هذه الأبواب يصح أن يطلق عليه اسم الجامع ، كصحيح البخاري ومسلم والسنن الأربعة وغيرهم.

ولا شك بعد ذلك أن يعتمد الفقهاء والمفسرون وغيرهم من أصحاب العلوم المختلفة في تأليف كتبهم على الأحاديث النبوية لإثبات أو نفي صحة حكم أو مسألة ، أو عند المناظرات وغير ذلك ، أو في التفسير وأسباب النزول وغير ذلك ، فامتلأت المؤلفات وحشاها أهلها بجملة كبيرة من المرويات ومنها ما يصح وما لا يصح ،لأن الفقيه إذا كانت بضاعته في علم الحديث قليلة فإنه لا يستطيع أن يميز الصحيح من الضعيف مثل المتخصص في هذا الفن. فهب رجال من العلماء يستدركون ويتعقبون ويحكمون على الأحاديث بالصحة والضعف وغير ذلك ، فألفت كتب في الموضوعات ، والمراسيل ، وغيرها لتمييز الغث من السمين.

ثم جاء المتأخرون فاختصروا وهذبوا ولخصوا مؤلفات القدامي ، وفي أثناء اختصاراتهم وتهذيبهم كانوا يحكمون على الأحاديث ، والحكم على الحديث يكون بالحكم على سنده ومتنه ، وقد يخفي على عالم في علم الرجال ما يظهر لغيره من أحوال الرواة وضبطهم وإتقانهم وتدليسهم واختلاطهم أو

التصحيف في أسمائهم أو اشتباه اسم بغيره ويكون أحدهما كذاب والآخر من الثقات مما هو معروف عند علماء هذا الفن بعلم المؤتلف والمختلف ، لذلك تري العالم من علماء الحديث يخرج أحاديث كتاب ثم يأتي آخر ويستدرك عليه في بعض التخريجات لزيادة علم عنده بأحوال الرواة وغير ذلك مما ذكر.

وهذا ما حدث مع الإمام الزيلعي الحنفي رحمه الله ، والحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله ، فقد خرج الأول كتاب الهداية في شرح بداية المبتدي لمؤلفه الإمام : على بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الحنفي ، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: 593 هـ) في كتاب: نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ، ثم جاء الثاني – الحافظ ابن حجر – واختصر نصب الراية في كتابه : الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، اختصر فيه كتاب نصب الراية واستدرك علي الحافظ الزيلعي في حكمه علي الأحاديث.

فرأيت أن أتناول استدراكات الحافظ ابن حجر رحمه الله على الحافظ الزيلعي في كتابه الدراية في تخريج أحاديث الهداية في هذا البحث.

وهذه خطة البحث:

أهمية الموضوع :

لهذا البحث أهمية كبيرة يمكن صياغتها في النقاط الآتية:

- أهمية وجلالة الكتابين (نصب الراية ، الدراية).
- العلاقة الوثيقة بين الفقه والحديث رواية ودراية ، وفائدة التخريج والحكم على الأحاديث في الانتصار للمذهب أو الرد على المخالف أو عند الترجيح بين الأقوال.

- أهمية الفوائد والفرائد الحديثية التي أودعها كل من الحافظين (ابن حجر والزيلعي) مع اختلافهما في المذهب الفقهي فكلاهما من علماء الحديث وأحدهما حنفي المذهب وهو الزيلعي ، والآخر شافعي المذهب وهو ابن حجر.

أسباب اختيار الموضوع

أما عن أسباب اختيار الموضوع وما دفعني إليه فكثير ، منها:

- قربة إلى الله عز وجل بأن أخدم السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.
- جلالة الحافظ الفذ ابن حجر العسقلاني وحبي له وشغفي بمؤلفاته واستفادتي الكبيرة من استنباطاته ودقة تعبيراته ، وانبهاري بسعة علمه وحفظه. وثقتي في صحة أحكامه التي يطلقها وندرة أخطائه وسقطاته التي تنتج عن وهم.
- تألقه وبراعته في مجال الاختصارات والتهذيب والتلخيص دون إجحاف بالأصل ، ودون حشو لا فائدة منه.
- أهمية كتاب الهداية للإمام المرغيناني فهو أجل كتب المذهب الحنفي.

الدراسات السابقة:

هناك دراسات ومؤلفات سابقة في الاستدراكات عامة مثل المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري ، وهناك استدراكات خاصة بابن حجر على من سبقه أو لمن سبقه في كتبه فوجدت بعد البحث

- استدراكات الحافظ ابن حجر الحديثية في فتح الباري للطالبة/ هدى بنت محمد عبد الرحمن آل عبد الجبار بكلية الدراسات العليا قسم الثقافة الإسلامية شعبة التفسير والحديث بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية عام 1425هـ.

- الظواهر الصوتية في استدراكات ابن حجر في كتابه فتح الباري وهو مقال بحثي لصاحبه إبراهيم صبحي الفقي طبعته دار غريب للطباعة والنشر عام 2005.

- استدراكات الحافظ ابن حجر في فتح الباري على الإمام الكرماني في الكواكب الدراري في الحكم على المتون للدكتور مطيع الرحمن عبد الرحمن – الأستاذ المساعد بكلية إسلام آباد للبنين ، وهو بحث تم نشره في مجلة علمية محكمة اسمها البصيرة المجلد 6 العدد 2.

- استدراكات الحافظ ابن حجر العسقلاني في التهذيب على الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال أحمد حامد دحام من دولة العراق وهي رسالة جامعية.

- استدراكات الحافظ ابن حجر الحديثية على متقدميه في فتح الباري في كتب اللباس والأدب والاستئذان والدعوات (رسالة تحليلية) وهي رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية في تخصص التفسير والحديث لصاحبتها وسيمة بنت جويعد العجم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- استدراكات الحافظ ابن حجر الحديثية في فتح الباري في كتاب اللباس والأدب والاستئذان والدعوات المؤلف وسيمة بنت جويعد العجم الناشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 2003.

ولكن هذه البحوث والرسائل لم تتناول استدراكات الحافظ على الزيلعي في كتاب الدراية وهو ما يميز بحثي عنهم ، وأيضا فإن بعضها يتناول تعقبات عامة للحافظ على من سبقه ، أو تعقباته في شروح الحديث وبيان معاني الألفاظ.

وسيضيف بحثي هذه الأهداف:

- حصر استدراكات الحافظ ابن حجر على الحافظ الزيلعي من خلال كتابه الدراية في تخريج أحاديث الهداية.
- بيان أن اختلاف العلماء في المذاهب الفقهية قد يؤثر ، وقد لا يكون له أثر في الحكم على الأحاديث بعد أن كان من أسباب الوضع في الحديث.
- بيان أن غاية العلماء من وراء استدراك بعضهم على بعض هو الوصول للحق بحق.
- بيان أن الترجيح بين الأقوال الفقهية متوقف على درجة الحديث المستنبط منه الحكم الفقهي .
- إظهار أثر الصناعة الحديثية في مؤلفات الفقه الإسلامي.
- بيان منهج ابن حجر في استدراكاته على الحافظ الزيلعي في هذا الكتاب.

منهج الدراسة:

سوف أتبع بإذن الله تعالى المنهج الاستقرائي التحليلي من خلال الخطوات التالية:

1. سأقتصر على الأحاديث التي وقع لابن حجر استدراك فيها على الزيلعي.

2. عزو الآيات القرآنية عزوا كاملا بذكر اسم السورة ورقم الآية.

3. تخريج الأحاديث التي ليست موضوع الدراسة تخريجا كاملا بذكر من أخرجه من المصنفين وذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث ، مع الحكم عليه قدر الاستطاعة.

4. ترجمة الأعلام الواردة في الدراسة والتي هي سبب استدراك ابن حجر على الزيلعي ترجمة صغيرة وذلك قدر الإمكان.

5. تخريج القراءات القرآنية – إن وجدت – بذكر صاحب القراءة أو الرواية وذكر المصادر في ذلك.

6. آتي أولا بكلام الحافظ الزيلعي من كتابه الدراية والذي استدرك عليه الحافظ ابن حجر في كتابه الدراية وأكتب قبله (س 1) أي استدراك رقم 1 مع إكمال التسلسل ، وأرمز له بكلمة " نصب" وأحدد موضع كلامه في نصب الراية برقم الجزء والصفحة ، وأعقبه بالخلاف بين الإمامين الجليلين مختصرا ، ثم أُثبت كلام الزيلعي. وأعقبه بكلام الحافظ ابن حجر الذي فيه استدراكه مصدرا له بكلمة: دراية وأكتب بعدها الجزء والصفحة الذي فيه الاستدراك وأثبته بعد ذلك.

7. ثم أبدأ بالبحث والتنقيب لإثبات صحة استدراك الحافظ ابن حجرتحت عنوان " الدراسة الحديثية" وأبرز ما أميل إليه وأختاره بعد ذلك.
8. سأذكر أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.
9. سأذكر أهم المراجع والمصادر.

فَصْلٌ فِي نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ

(س1) نصب 37/1 قال غريب وهناك قال لم أجده

الْحَدِيثُ الْخَامِسَ عَشَرَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الْحَدَثُ؟ فَقَالَ: "مَا يَخْرُجُ مِنْ السَّبِيلَيْنِ"

قُلْت: غَرِيبٌ،

دراية 30/1

19 – حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحدث فقال ما يخرج من السبيلين لم أجده.

الدراسة الحديثية : هذا الأمر متكرر كثيرا جدا في الكتابين فيقول الحافظ الزيلعي غريب. بينما يقول الحافظ ابن حجر لم أجده ، أو لم أجده هكذا ، أو لم أجده صريحا ، ونحو ذلك. ومعروف أن الحديث الغريب هو ما وجد في أحد طبقاته راو واحد فقط[6] ويدور بين القبول والرد أيضا ، وهذا هو الغريب الاصطلاحي ، ولكن الذي استنتجته من خلال الأطروحة هو أن الحافظ الزيلعي إنما يقصد بغريب عدم وجوده فيما بين يديه من مصادر أو في محفوظاته ، لأن هذا متكرر جدا بينه وبين الحافظ ابن حجر ، ولكن مما يثير الاهتمام أنه يقول أيضا "غريب جدا"[7] أو " والرواية عن "فلان" غريبة"[8] ، وأحيانا كان يقول لم أجده مثل الحافظ ابن حجر ، ولا شك أن تعبير الحافظ ابن حجر أدق ولا يحمل إلا معنى واحدا وهو أنه لم يجده ، وأحيانا كان يقول لم أره بدلا من لم أجده[9]

==========

(س2) نصب 38/1 ، 39 وثق ابن عياش وقال زيادته مقبولة وهناك لم يوثق ابن عياش

وَرَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ، وَلَفْظُهُ: قَالَ: "إذَا قَاءَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ أَوْ قَلَسَ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ لِيَبْنِ عَلَى مَا مَضَى مِنْ صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ"،

انْتَهَى. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: الْحُفَّاظُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ جُرَيْجٍ يَرْوُونَهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا، انْتَهَى. وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي تَرْجَمَةِ إسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ عَيَّاشٍ مَرَّةً، وَمَرَّةً قَالَ: عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، قَالَ: وَبِالْجُمْلَةِ فَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُحْتَجُّ بِهِ فِي حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ فَقَطْ، وَأَمَّا حَدِيثُهُ عَنْ الْحِجَازِيِّينَ فَلَا يَخْلُو مِنْ ضَعْفٍ: إمَّا مَوْقُوفٌ فَيَرْفَعُهُ، أَوْ مَقْطُوعٌ فَيُوَصِّلُهُ، أَوْ مُرْسَلٌ فَيُسْنِدُهُ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ، انْتَهَى. قَالَ الْحَازِمِيُّ فِي كِتَابِهِ النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ: وَإِنَّمَا وُثِّقَ إسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ فِي الشَّامِيِّينَ دُونَ غَيْرِهِمْ، لِأَنَّهُ كَانَ شَامِيًّا، وَلِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ اصْطِلَاحٌ في كيفية الأخذ في التَّشَدُّدِ وَالتَّسَاهُلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَالشَّخْصُ أَعْرَفُ بِاصْطِلَاحِ أَهْلِ بَلَدِهِ، فَلِذَلِكَ يُوجَدُ فِي أَحَادِيثِهِ عَنْ الْغُرَبَاءِ مِنْ النَّكَارَةِ، فَمَا وَجَدُوهُ مِنْ الشَّامِيِّينَ احْتَجُّوا بِهِ، وَمَا كان من الحجازيين. وَالْكُوفِيِّينَ، وَغَيْرِهِمْ تَرَكُوهُ، انْتَهَى. وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِهِ مِنْ جِهَةِ ابْنِ عَدِيٍّ، وَحَكَى كَلَامَهُ الْمَذْكُورَ، ثُمَّ أَسْنَدَ الْبَيْهَقِيُّ إلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: حَدِيثُ ابْنِ عَيَّاشٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَاءَ أَوْ رَعَفَ" الْحَدِيثُ، إنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ لَيْسَ فِيهِ عَائِشَةُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنِ عَيَّاشٍ، مَا رَوَاهُ عَنْ الشَّامِيِّينَ، فَصَحِيحٌ، وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، انْتَهَى كَلَامُ أَحْمَدَ. ثُمَّ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ جِهَةِ الدَّارَقُطْنِيِّ بِسَنَدِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا، وَقَالَ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ. وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ. وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ. وَغَيْرُهُمْ كَمَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَرَوَاهُ إسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ مَرَّةً هَكَذَا مُرْسَلًا، كَمَا رَوَاهُ غَيْرُهُ، ثُمَّ أُسْنِدَ إلَى الشَّافِعِيِّ، قَالَ: لَيْسَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ ثَابِتَةً عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ صَحَّتْ فَيُحْمَلُ عَلَى غَسْلِ الدَّمِ لَا عَلَى وُضُوءِ الصَّلَاةِ، انْتَهَى.

وَهَذَا الْحَمْلُ غَيْرُ صَحِيحٍ، إِذْ لَوْ حُمِلَ الْوُضُوءُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى غَسْلِ الدَّمِ فَقَطْ لَبَطَلَتْ الصَّلَاةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا بِالِانْصِرَافِ، ثُمَّ بِالْغَسْلِ، وَلَمَا جَازَ لَهُ أَنْ يَبْنِيَ عَلَى صَلَاتِهِ، بَلْ يَسْتَقْبِلُ الصَّلَاةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، فَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَزَادَ فِي الْإِسْنَادِ عَنْ عَائِشَةَ وَالزِّيَادَةُ مِنْ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ، وَالْمُرْسَلُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا حُجَّةٌ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

دراية 31/1

وأخرجه الدارقطني نحوه وفي إسناده إسماعيل بن عياش وروايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذا منها فإنه عن ابن جريج فقال فيه عن ابن أبي مليكة عنها قال الدارقطني والحفاظ يقولون عن ابن جريج عن أبيه مرسل ثم ساقه كذلك وساقه البيهقي كذلك ثم ساق عن أحمد نحو ما قال الدارقطني وأخرجه ابن عدي فقال إسماعيل مرة هكذا ومرة عن ابن جريج عن أبيه عن عائشة.

الدراسة الحديثية: العلماء ومنهم الحافظ ابن حجر والزيلعي متفقون على أن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيحة وعن غيرهم غير صحيحة ، ولذلك فإن الحافظ الزيلعي مال إلى توثيقه لسرده أقوال الموثقين وقال والزيادة من الثقة مقبولة ، ولكن أفاد الحافظ ابن حجر أن هذا الحديث روايته عن غير الشاميين لأنه عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشى الأموى مولاهم ، أبو الوليد و أبو خالد المكى[10] فتكون غير صحيحة وهذا يقر به كل أحد حتى الحافظ الزيلعي. فتبين صحة قول الحافظ بن حجر رحمه الله تعالي وأنه غير صحيح لأنه عن غير الشاميين ، ولأنه مرسل. وبهذا قَالَ أَبُو زُرْعَةَ حين سئل عَنْ حديثٍ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاش ، عَنِ ابْنِ جُرَيج ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيكَة ، عَنْ عائِشَة، عَنِ النبيِّ قَالَ: إِذَا قَاءَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، أَو رَعَفَ، أَو قَلَسَ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ يَبْنِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ؟: هَذَا خطأٌ؛ الصَّحيحُ: عَنِ ابْنِ جُرَيج، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أبي مُلَيْكَة ، عن النبيِّ ، مُرسَل[11] ، وقال الدارقطني في سننه بعد أن أورده موصولا ومرسلا "وَتَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ , وَأَصْحَابُ ابْنِ جُرَيْجٍ الْحُفَّاظُ عَنْهُ يَرْوُونَهُ , عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ , عَنْ أَبِيهِ , مُرْسَلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ[12]"

==========

(س3) نصب 44/1 قال ضعيف وهناك قال وإسناده واه جدا

وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْخِلَافِيَّاتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنْ سَبْعٍ: مِنْ إِقْطَارِ الْبَوْلِ. وَالدَّمِ السَّائِلِ. وَالْقَيْءِ. وَمِنْ دَسْعَةً تَمْلَأُ الفم. ونوم المضجع. وَقَهْقَهَةِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ. وَخُرُوجِ الدَّمِ"، انْتَهَى. وَضُعِّفَ، فَإِنَّ فِيهِ سَهْلَ بْنَ عَفَّانَ. وَالْجَارُودَ بْنَ يَزِيدَ وَهُمَا ضَعِيفَانِ

دراية 1/ 33

وفي الباب عن أبي هريرة رفعه يعاد الوضوء من سبع البول والدم والسائل والقيء ومن دسعة تملأ الفم ونوم المضطجع وقهقهة الرجل في الصلاة وخروج الدم أخرجه البيهقي وإسناده واه جدا.

الدراسة الحديثية: هذا سند الحديث كما في الخلافيات للبيهقي[13] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَنْصُورٍ الْمُذَكِّرُ، ثنا سَهْلُ بْنُ عَفَّانَ السِّجْزِيُّ ، ثنا الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هرَيْرَةَ. وبدراسة رجاله تبين الآتي:

- أبو عبد الله الحافظ هو الحاكم ت 405 رحمه الله إمام مبرز[14]
- أبو جعفر محمد بن سليمان هو الأبزاري روى عنه الحاكم ولم يرضه[15] وكان من الكرامية[16]
- سهل بن عفان الجارود بن يزيد مجهولان [17]

- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى. ثقة[18]
- والزهري وابن المسيب مشهوران .

إذًا تبين أن السند به مجهولان وبه راو من الكرامية وبعضهم يجيزون الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم[19] وبهذا يتضح دقة الحافظ في حكمه عليه بأنه واه جدا وليس فقط ضعيف. والله أعلم

==========

(س4) نصب 45/1 سكت عنه وهناك قال وإسناده واه جدا

ثُمَّ أَسْنَدَ[20] عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ هِلَالٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا وُضُوءٌ حَتَّى يَضْطَجِعَ جَنْبُهُ إِلَى الْأَرْضِ".

دراية 33/1

وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه ليس علي من نام قائما أو قاعدا وضوء حتى يضع جنبه إلى الأرض أخرجه ابن عدي بإسناد واه جدا.

الدراسة الحديثية: هذا الحديث أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل[21] وقال عقبه وبعد دراسة رجاله تبين الآتي

- مهدي بْن هلال قال عنه ابن عدي عقب إيراده الحديث "عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ، لاَ يُتَابَعُ عَليه وليس على حديثه ضوء، ولاَ نور لأنه كَانَ يدعو الناس إِلَى رأيه وبدعته" وقال ابن حجر عنه "مُتَّهَمٌ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ[22]"
- يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف[23]

فتبين أن الحديث واه جدا كما ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالي والله أعلم

==========

(س5) نصب 47/1 سكت عنه وضعفه الحافظ

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى، فَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَتَرَدَّى فِي حفرة كانت فِي الْمَسْجِدِ، - وَكَانَ فِي بَصَرِهِ ضَرَرٌ - فَضَحِكَ كَثِيرٌ مِنْ الْقَوْمِ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحِكَ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَيُعِيدَ الصَّلَاةَ انْتَهَى.

دراية /35 ضعفه

وأشهر شيء في الباب حديث أبي العالية وقد روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقيل عنه وعن أبي موسى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس إذ دخل رجل فتردى في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر فضحك كثير من القوم وهم في الصلاة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء ويعيد الصلاة أخرجه الطبراني من طريق مهدي بن ميمون عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية بهذا وأخرجه الدارقطني من طريق خالد بن عبد الله عن هشام بن حسان به لكن قال فيه عن رجل من الأنصار بدل أبي موسى وقال الدارقطني خالفه خمسة حفاظ أثبات عن هشام لم يذكروا فيه أبا موسى ولا غيره ثم أخرجه من طريق أيوب وخالد الحذاء ومطر الوراق كلهم عن حفصة عن أبي العالية مرسلا.

الدراسة الحديثية: هذا الحديث روي عن الثقات عن قتادة عن أبي العالية مرسلا ، وهذه طرقهم من سنن الدارقطني:

▪ حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ , نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى , نا أَبُو النُّعْمَانِ , نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ , عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ , عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ , عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ , أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَوَقَعَ عَلَى بِئْرٍ , فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ , فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحِكَ «أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَيُعِيدَ الصَّلَاةَ». وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ , عَنْ حَفْصَةَ , عَنْ , أَبِي الْعَالِيَةِ مُرْسَلًا , حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ , وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ , وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ , وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ , وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ , وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ وَغَيْرُهُمْ , فَاتَّفَقُوا عَنْ هِشَامٍ , عَنْ حَفْصَةَ , عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَرَوَاهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ , عَنْ هِشَامٍ , عَنْ حَفْصَةَ , عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ , عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَلَمْ يُسَمِّ الرَّجُلَ وَلَا ذَكَرَ أَلَهُ صُحْبَةٌ أَمْ لَا؟ , وَلَمْ يَصْنَعْ خَالِدٌ شَيْئًا وَقَدْ خَالَفَهُ خَمْسَةٌ أَثْبَاتٌ ثِقَاتٌ حُفَّاظٌ وَقَوْلُهُمْ أَوْلَى بِالصَّوَابِ[24].

وله رواية أخري عن الثقات قتادة عن أبي العالية مرسلا أيضا أخرجها الدار قطني في سننه قال:

1- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ , نا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ , نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ , أنا مَعْمَرٌ , عَنْ قَتَادَةَ , عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ , أَنَّ أَعْمَى تَرَدَّى فِي بِئْرٍ , وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ , فَضَحِكَ بَعْضُ مَنْ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحِكَ مِنْهُمْ «أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ»

2-حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ , نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ , نا بِشْرُ بْنُ آدَمَ , وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ , قَالَا: نا أَبُو عَوَانَةَ , به.

3-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ , وَعُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ , قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ , ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ , عَنْ سَعِيدٍ بن أبي عروبة بنحوه.

4-حَدَّثَنَا عُثْمَانُ , نا إِبْرَاهِيمُ , ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ , نا مُعْتَمِرٌ , عَنْ سَلْمٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الذَّيَّالِ , عَنْ قَتَادَةَ , قَالَ: بَلَغَنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

ثم قال الدارقطني عقب الأخير: "وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عَنْ قَتَادَةَ , اتَّفَقَ عَلَيْهِ مَعْمَرٌ , وَأَبُو عَوَانَةَ , وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ , وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ , فَرَوَوْهُ عَنْ قَتَادَةَ , عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ , وَتَابَعَهُمْ عَلَيْهِ سَلْمُ بْنُ أَبِي الذَّيَّالِ , عَنْ قَتَادَةَ فَأَرْسَلَهُ , فَهَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ ثِقَاتٌ رَوَوْهُ عَنْ قَتَادَةَ , عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ مُرْسَلًا , وَأَيُّوبُ بْنُ خُوطٍ , وَدَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ , وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ كُلُّهُمْ مَتْرُوكُونَ , وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِرِوَايَتِهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُخَالِفٌ , فَكَيْفَ وَقَدْ خَالَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ ثِقَاتٌ مِنْ أَصْحَابِ قَتَادَةَ"[25]

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف مرسل ومضطرب فقد روى موصولا ومرسلا كما ذكره الحافظ رحمه الله تعالي وإنما لم ينبه عليه الحافظ الزيلعي في نصب الراية لأن مذهب الأحناف الوضوء من القهقهة مع أنه حديث آحاد فيما تعم به البلوى. والله أعلم.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

1- الفقه والتفسير وسائر العلوم الشرعية مبنية على الحديث الشريف .

2- حفظ الله الدين بأعلام علم الحديث الشريف.

3- الاختلاف الفقهي ليس عداوة بين الفقهاء.

أهم المراجع والمصادر

[1] إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : 852هـ) تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج) الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) – ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) الطبعة : الأولى ، 1415 هـ – 1994 م

2. الآثار لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري (المتوفى: 182هـ) المحقق: أبو الوفا الناشر: دار الكتب العلمية بيروت

3. اختصار علوم الحديث المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) المحقق: أحمد محمد شاكرالناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

4. أسماء المدلسين المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار الناشر: دار الجيل – بيروت الطبعة: الأولى

5. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، 1422 هـ – 2001 م – 323/8

6. الإمام في معرفة أحاديث الأحكام لتقي الدين أبي الفتح محمد علي بن وهب المشهور بابن دقيق العيد المتوفي سنة 702 تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد دار التحقيق للنشر والتوزيع الرياض – المملكة العربية السعودية

7. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: 319هـ) تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف الناشر: دار طيبة – الرياض – السعودية الطبعة: الأولى – 1405 هـ، 1985 م
8. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، 2003 م
9. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي الناشر: مكتبة المنار – عمان الطبعة: الأولى، 1403 – 1983
10. تعليقة على العلل لابن أبي حاتم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف الدمشقي الحنبلي (المتوفى: 744هـ) تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله تقديم: فضيلة الشيخ المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد الناشر: أضواء السلف، الرياض الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2003 م
11. تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، 1406 – 1986 .
12. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى 1419هـ. 1989م

13. تلخيص المتشابه في الرسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: سُكينة الشهابي الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق الطبعة: الأولى، 1985 م.

14. تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، 1400 – 1980 م

15. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: 842هـ) المحقق: محمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، 1993م

16. جزء من حديث ابن شاهين جمع أبي الحسين بن المهتدي المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ) تحقيق: بدر البدر الناشر: دار ابن الأثير – الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين) الطبعة: الأولى 1415 هـ – 1994 م

17. الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه المؤلف: أبو بكر البيهقي (384 هـ – 458 هـ) تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال الناشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، 1436 هـ – 2015 م

18. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي) المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ) المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي الناشر: دار السلف – الرياض الطبعة: الأولى، 1416 هـ -1996م .
19. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ) دار النشر: دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992 م
20. سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط المؤلف: ابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، 1430 هـ – 2009 م –
21. سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: 385هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر مؤسسة الرسالة بيروت –لبنان الطبعة: الأولى، 1424 هـ – 2004 م
22. السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات الطبعة: الثالثة، 1424 هـ – 2003 م ،
23. السنن الكبير المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ البيهقي (384 – 458 هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية (الدكتور / عبد السند حسن يمامة) الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م

الهوامش:

(1) سورة النساء آية 1

(2) سورة آل عمران آية102

(3) سورة الأحزاب آية 70 و 71

(4) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: 1345 هـ) المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: السادسة 1421هـ - 2000 م صفحة 10

(5) علم التخريج ودوره في حفظ السنة النبوية المؤلف: محمد محمود بكار الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ص 48

(6) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ) المحقق: نور الدين عتر الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت سنة النشر: 1406هـ - 1986م النَّوْعُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ مَعْرِفَةُ الْغَرِيبِ وَالْعَزِيزِ مِنَ الْحَدِيثِ ص271 ، واختصار علوم الحديث المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

(7) انظر ما بعده

(8) 177/2 ، 214/4 ، 305

(9) 18/1

(10) سير أعلام النبلاء 325/6

(11) العلل لابن أبي حاتم المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الناشر: مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م 459/2

(12)سنن الدارقطني 283/1

(13) الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه المؤلف: أبو بكر البيهقي (384 هـ - 458 هـ) تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف

محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال الناشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، 1436 هـ - 2015 م 363/1

(14) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، 2003 م 89/9

(15) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: 842هـ) المحقق: محمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، 1993م 128/1

(16) لسان الميزان 188/5

(17) الخلافيات 364/1

(18) تهذيب التهذيب 9 / 306

(19) لسان الميزان 188/5

(20) يقصد ابن عدي في الكامل .

(21) الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، 1418هـ-1997م

(22) التلخيص الحبير 211/1

(23) تهذيب الكمال 32 / 354

(24) سنن الدار قطني 311/1

(25) سنن الدارقطني 300/1